

فلا اهلته ولا فنهنته من الظهر حتى انقضت النهار  
فلما تغنت غناء الوداع بكيت وقلت لبعض الجوارى  
لئن عشت عند هزار الغناء لقد مت عند هزار الازار

### وقال عفيف بن

روح من الماء في جسم الصقري مؤلف بلطف المحس النظر  
مستعبر لم يعنى الفروطن ولم يدب قط من ضغن على جند  
له على الظهرا جفان محجرة ومقلدة معها يجرى على قفا  
تنسى له حركات في اسافلده كأنها حركات الماء في الشجر  
وفي اعاليه حساب مفضلة للناظرين بلا ذهن ولا فكر  
اذ ابكادار في احشائه فلك خا في الميرون لم يريك لم يد  
مخبر عن مواعيت يخبر بنا عنها فيوجد فيها صاد والخبر  
تفضى به الخس في وقت الوجوه غطي على الشمس ستر العيم والطر  
وان سهرت لاسباب يؤرقني عرفت مقدار ما القى في السرى  
محد كل ميقات تحسيره ذوو التخير للاسفار والحضر  
مخرج لك بالاجراء الطفيا من النهار وقوس الليل والسحر  
نتيجة العلم والافكار صوره يا حبيذا بدع الافكار الصور  
وقال  
قمر قد اتى ضوء الصبح المسفر

كان الشفاه اللعين منها خوانم من التبر مختوم بهن على الدر  
وقال يصف فرسا من شك في فضل الكيت فيبين  
فيه وبين يقينه المضمار من منظر مستحسن محمود  
اثاره اذ تبلى الاخبار ما تدفق طلاعه وسلاسه  
فاذا استدر الحصر منه فنار فاذا اعطفت به على ناورده  
لترده فكانه بوبكار وصف الخلق اديمه فكانها  
اهدى الخلق لجسم عطار قصرت قلادة نحره وعذار  
والرسغ وهو العتيق قصار فكانها صا ديه جذع مشرف  
وكانها للضب فيه وحار برد الضمخا ضغ غير ثاب سبكا  
ويروود خلفك طرفه فتحار لولم يكن للخيال نسبة خلفه  
خالته من اشكالها الاطيار وقال  
وجارية مثل شمس النهار او البدر بين النجوم الدراري  
انتك تميمس بقدر القضب وترنو بعين مهابة القفار  
وترفل في مصمت ابيض تلون في خدها الجلناري  
وتعمل عودا فصيح الجواب يشارك ارواحنا في المجاري  
له عنق كذراع الفتاة ودستانه بمكان السوار  
فجادت عليه وجادت له بمسك اليمين ولطف اليسار